

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

6787 - أخبرنا هارون بن عيسى بن السكين ببلد الموصل قال : حدثنا الفضل بن موسى مولى بني هاشم قال : حدثنا عون بن كهمس قال : حدثني أبي عن عبد الله بن بريدة Y عن يحيى بن يعمر أنه قال لفاطمة بنت قيس حدثيني بشيء سمعته من رسول الله A ولا تحدثيني بشيء لم تسمعه من رسول الله A قالت : نعم نودي بالصلاة جامعة فاجتمع الناس وفزعوا قالت : فصعد رسول الله A المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال : (إني لم أجمعكم لرغبة ولا لرهبة ولكن حديث حدثنيه تميم الداري زعم أنه ركب البحر في ثلاثين رجلا من لحم وجزام قال : فلعب بنا البحر - وربما قال : لعب بنا الموج - شهرا ثم قذف بنا السفينة الى جزيرة في البحر قال : فخرجنا إليها فلقينا حارية تجر شعرها لا ندري مقبلة هي أم مدبرة قلنا : ما أنت ؟ قالت : أنا الجساسة قلنا : أخبرينا قالت : عليكم بصاحب الدير وهو يخبركم ويستخبركم قال : فدخلنا عليه فإذا رجل ذكر من عظمه ما شاء الله وهو موثق الى حبل بالحديد فقلنا : من أنت ؟ قال : أخبروني عما أسألكم عنه قالوا : سلنا قال : ما فعل نخل بيسان يطعم ؟ قلنا : نعم قال : يوشك أن لا يطعم ثم قال : أخبروني عن عين زغر بها ماء ؟ قلنا : نعم قال : يوشك أن لا يكون بها ماء ثم قال : أخبروني عن هذا الرجل هل خرج ؟ قالوا : نعم قال : إنه صادق فاتبعوه فقلنا : من أنت ؟ قال : أنا الدجال .

قال كهمس : فذكر ابن بريدة شيئا لم أحفظه إلا أنه قال : (تطوى له الأرض ويأتي على جميعهن في أربعين صباحا)